

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم تربية

سلسلة محاضرات مقياس الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة

طلبة سنة ثالثة علم النفس (مقياس مشترك)

المحاضرة الثانية عشر : ماهية أخلاقية المهنة

السنة الجامعية: 2025/2024

- تعريف أخلاقية المهنة :

1- تعريف الأخلاق

1.1- لغة: مفردتها الخُلُق اسم: حالٌ للنفس راسخةٌ تصدر عنها الأفعالُ من خيرٍ أو شرٍّ من غير حاجةٍ إلى فكرٍ ورويةٍ .

كما تعرف بأنها مجموعة المبادئ والمعايير والقيم والتي تحكم سلوك الفرد أو المجموعة فيما يخص الصواب أو الخطأ وكذلك الجيد أو السيئ في المواقف المختلفة بينما تعني كلمة "أخلاقيات" وفق قاموس ويسترن: "مقياس التصرف أو السلوك الخلقي

2.1- الأخلاق في الشريعة الإسلامية:

تعتبر من سمات المؤمنين الصالحين، حيث تساعدهم على تجنب الوقوع في العيب واللوم والنقد، ولا تجعل صاحبها يميل إلى الخطيئة أو الإجرام لأنَّ الأخلاق تُعتبر من الهدى النبوي والوحي الإلهي وهي خُلُق الرسول صلى الله عليه وسلّم، قال الله سبحانه وتعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) سورة القلم .

قال النبي صلى الله عليه وسلّم: (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ) حديث نبوي شريف. في علم النفس : هي تنظيم متكامل لسمات الشخصية أو الميول السلوكية تمكن الفرد من الاستجابة للعرف وآداب السلوك.

3.1- تعريف أخلاقيات المهنة:

هي عبارة عن العديد من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعا للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة و ينتمون لنفس المنظمة والمعتمدة في تقييم الأداء. يعرفها ديسلر: هي مجموعة من المبادئ التي تسيّر سلوك الأفراد في المنظمة فتحدد السلوك المقبول وغير المقبول .

2- أبعاد أخلاقيات المهنة:

1.2- البعد الإنساني: يستمد هذا البعد مدلوله من إنسانية الإنسان والإيمان بضرورة الحفاظ على كرامة الإنسان في ممارسة العدل ومراعاة الأمانة العلمية والصدق والشفافية.

2.2- البعد المؤسسي: السهر على تكريس المثابرة في تقديم نموذج علاجي وارشادي مبني على الجودة، ومساعدة الأفراد على تخطي المحن والمشاكل النفسية.

2.3- البعد الشرعي: ينبثق من مبادئ الشريعة الإسلامية وما تحثنا عليه من الالتزام الخلفي

والتحسن بالخلق وإتقان العمل.

- أهمية أخلاقيات المهنة:

- تكمن أهمية أخلاقيات المهنة من خلال الدور الذي تلعبه في الانعكاسات الإيجابية في تحقيق

أهداف المؤسسة في أي مجال من المجالات مما يجبر هذه المؤسسات على الحرص بالالتزام بها وتتمثل

أهمية أخلاقيات المهنة عموماً فيما يلي

أ- على مستوى المؤسسة:

- توفير بيئة عمل مناسبة لفريق العمل وزيادة الإنتاجية.

- تحقيق أهداف المؤسسة بكل كفاءة وفاعلية.

- تقادي وقوع النزاعات والخصومات داخل المؤسسة

- تدعيم الاستقرار والاستمرارية والسمعة للمؤسسة.

- نشر ثقافة تنظيمية ايجابية للمؤسسة.

ب- على مستوى الفرد:

- التحلي بالأمانة والصدق في أداء الأعمال الموكلة لهم.

- زيادة الانتماء الوظيفي للمؤسسة.

- الارتقاء بأخلاق الأفراد داخل المؤسسة.

- تعزيز الإتقان في العمل والتفاني والإخلاص فيه.

- تعزيز الرقابة الذاتية لدى الأفراد.

- تحقيق الولاء والروح المعنوية وروح الفريق.

ج- على مستوى المجتمع

- التقليل من الفوضى والتماسك الاجتماعي .
- تعزيز الرضى والاستقرار والأمن الاجتماعي.
- تحقيق الانضباط والتحكم في السلوكيات للأفراد داخل المجتمع.
- نشر التكافل الاجتماعي والاندماج .